اوسط يكون موجبًا لكل احدهما ومسلوبًا عن[٢٣] جميع الآخر ، لانه لو كان ذلك كذلك لكان **ا** مسلوبًا عن كل **ب** كما قيل فيما تقدم . فاما ان تكون احدى المقدمتين كاذبتين ايّتهما[٢٤] كانت فقد يمكن بمنزلة ما تكون **ج** موجودة لكل **ا** ولكل **ب** . فاذا اخذ احد[٢٥] **ج** موجودة لكل **ا** ، وغير موجودة لشيء من **ب** ، انتج ان **ا** غير موجودة لشيء من **ب** بمقدمتين : احداهما[٢٦] كاذبة وهي السالبة ، والثانية صادقة وهي الموجبة . وكذلك يعرض ان اخذ الامر بالعكس ، اعني ان اخذت **ج** غير موجودة لشيء من **ا** وموجودة لكل **ب** ، واما ان كان الكذب جزئيًا فقد يمكن ان تكونا كاذبتين معًا ، مثل ان تكون **ا** موجودة في بعض **ج** ، و**ج** في بعض **ب** .

فقد بان كيف يعرض الغلط في السالب في الشكل الاول والثاني ، وبأي احوال من الصدق والكذب تكون عند ذلك المقدمات .

واما الغلط الذي يعرض في الايجاب الكلي فأنه يعرض ايضًا اذا كان الوسط مناسبًا ، واذا كان ايضًا غير مناسب . اما اذا كان مناسبًا فأنه غير ممكن ان تكون كلتا المقدمتين كاذبتين من قبل انه يلزم من الاضطرار ان تكون مقدمة **ب ج** التي تنتج الحق موجبة ، ومقدمة **ا ج** سالبة ، فاذا حوّلت احداهما[٢٧] وتحفظ[٢٨] بأن يكون القياس منتجًا فانما تحول السالبة فقط . وعلى هذا المثال يعرض الامر اذا كان الحدّ الاوسط قريبًا من المناسب كما قيل في الغلط الذي يكون في السالب الكلي . وذلك اذا اتفق ان كانت **ا** غير موجودة في شيء من **ج** وموجودة في كل **ب** . فاما متى لم يكن القياس بوسط مناسب فانه متى كانت **ا** موجودة لكل **ج** ، و**ج** غير موجودة لشيء من **ب** ، فأن مقدمة **ا ج** تكون صادقة ، ومقدمة **ج ب** كاذبة لانها هي التي تقلب موجبة ؛ واما متى كانت **ا** غير موجودة لشيء من **ج** ، و**ج** غير موجودة لشيء من **ب** ، فان المقدمتين كلتيهما تحوّل من السلب الى الايجاب فتكون كلتاهما[٢٩] كاذبتين تنتج موجبًا كاذبًا ؛ واما ان كانت **ا** مسلوبة عن كل **ج** ، و**ج** موجودة لكل **ب** فهو وسط مناسب ، والكاذبة فيه كما قلنا هي الكبرى اذ كانت هي التي تحوّل ، مثل ان يأخذ آخذ كل موسيقى علم ، وان كل علم حيوان ، فينتج له[٣٠] ان[٣١] كل موسيقى حيوان . واما مثال[٣٢] اذا كان الحدّ الاوسط مسلوبًا عن الطرفين فأخذه آخذ[٣٣] موجبًا للطرفين من المواد ، فمثل قول القائل : كل انسان حجر ، وكل حجر ديك ،

فكل انسان ديك .

فقد تبيّن من هذا القول كيف يقع الغلط بالقياس الصحيح الشكل في المقدمات التي لا اوساط لها ، وفي المقدمات[٣٤] ذوات الاوساط ، وعلى كم ضرب يقع ، وبأي شروط[٣٥] وخواص يقع .